

مادة مهارات بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف





تكليف الأسبوع الثامن:

عرض مجتمع دراسة موضحا الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بين (دراسة حالة ورسالة دكتوراه) وتفسير مبررات الباحث لاختيار نوع عينة محدد عن غيرها موضحا توافر شروط اختيار عينة البحث في العرض التقديمي، توضيح مجتمع وعينة البحث التي يرغب الباحث في استخدامها في أبحاثه أو أطروحته.

فيما يلي عرض تحديد لمجتمع وعينة الدراسة المناسبة لكل من: دراسة الحالة – رسالة دكتوراه والمبررات لاختيار نوع العينة وتوضيح توافر شروط اختيار العينة:

أولاً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المناسبة لدراسة الحالة:

مجتمع الدراسة الأنسب لدراسة الحالة هو:

“أكبر مجموعة من الأفراد أو الوحدات التي لها خصائص مشتركة ويشكل الباحث نتائجه عليها”.

ولأن دراسة الحالة تهدف إلى دراسة ظاهرة داخل مؤسسة واحدة أو نطاق محدود، فإن المجتمع الأنسب يكون:

→ مجتمع دراسة الحالة = جميع الأفراد داخل المؤسسة/البيئة التي تُدرس كحالة واحدة.

مثال:

في حال دراسة “أثر التفويض الإداري في جامعة معينة”، يكون مجتمع الدراسة = كل العاملين في الجامعة.

العينة المناسبة لدراسة الحالة:

وبما أن العينة قد تكون عينة متاحة أو عينة شاملة أو شبه شاملة

فإن العينة الأنسب لدراسة الحالة هي

→ العينة الأنسب = العينة الشاملة أو المتاحة، لأنها تمثل جميع الفئات داخل الحالة المدروسة، وتسمح بفهم الظاهرة بعمق.

مبررات اختيار هذه العينة لدراسة الحالة (استناداً إلى المحاضرة) الآتي:

- سهولة الوصول لعناصر المجتمع.
 - صعوبة دراسة كل الأفراد.
 - إمكانية ملاحظة المجتمع.
 - وجود سمة مشتركة.
- وهو مناسب لدراسة الحالة لأن:
- المجتمع محدود جغرافياً ومؤسسياً → يمكن الوصول لمعظم أفراده.
 - الهدف هو دراسة الحالة بعمق وليس التعميم الخارجي → لذا يفضل التغطية الواسعة.
 - تجانس البيئة (بيئة عمل واحدة) → يحقق شرط "تجانس وحدات المجتمع" الموجود في المحاضرة.
 - العينة الشاملة تساعد في اكتشاف التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالحالة.
- وهناك ثلاث شروط يجب توافرها:
- (1) تجانس وحدات المجتمع، (2) حجم العينة كبير بما يكفي و (3) تحديد طريقة العينة مسبقاً

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المناسبة لرسالة الدكتوراه:

مجتمع الدراسة الأنسب لرسالة الدكتوراه هو أن:

“جميع الحالات أو الأفراد الذين يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليهم”

→ مجتمع رسالة الدكتوراه يجب أن يكون واسعاً بما يكفي لتحقيق التعميم العلمي.

مثال:

دراسة “أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي في البنوك”

→ مجتمع الدراسة = جميع العاملين في البنك/ القطاع المصرفي (أو فرع محدد إذا كانت رسالة تطبيقية).

العينة المناسبة لرسالة الدكتوراه:

إشارةً لأنواع العينات الاحتمالية:

- العينة العشوائية البسيطة
- العينة الطبقية
- العينة المنتظمة

فإن → العينة الأنسب لرسالة الدكتوراه = العينة الاحتمالية (العشوائية أو الطبقية).

مبررات اختيار العينة الاحتمالية في الدراسات الأكاديمية:

تستخدم العينة العشوائية عندما:

“يكون أفراد المجتمع معروفين ومسجلين ويمكن الحصول على قوائم رسمية بهم”

ومبررات اختيارها الآتي:

- ضمان التمثيل العادل للمجتمع (شرط "الاختيار العشوائي" بالمحاضرة).
- إزالة التحيز البشري بالكامل.
- إمكانية التعميم الإحصائي للنتائج وهو شرط أساسي في رسائل الدكتوراه.
- تمثيل الخصائص المتنوعة للمجتمع كما ورد في المحاضرة:

“يجب أن تعكس العينة خصائص المجتمع بدقة”

ولملاءمة التحليل الإحصائي المتقدم (مثل الانحدار – كاي تربيع – MANOVA)، الذي يتطلب عينة احتمالية فإن

الشروط التي يجب توفرها لهذه العينة الآتي:

(1) التجانس، (2) الحجم الكافي، (3) العشوائية، (4) الوضوح وموضوعية الاختيار و (5) إمكانية التعميم.

وعموماً تلخيصاً لما تقدم:

في دراسة الحالة:

يتم اختيار عينة شاملة أو متاحة لأن الهدف هو دراسة مؤسسة معينة بعمق، والمجتمع محدود ومتجانس، مما يسهّل جمع البيانات. كما تحقق العينة شروط المحاضرة: التجانس، الحجم الكافي، وسهولة الوصول.

في رسالة الدكتوراه:

تختار عينة احتمالية (عشوائية أو طبقية) لأن الهدف العلمي هو التعميم الإحصائي، وتجنب التحيز، وتمثيل المجتمع بدقة كما شددت المحاضرة. وتتوفر شروط العينة الجيدة: الموضوعية، الحجم المناسب، والعشوائية.

ولتوضيح مجتمع وعينة البحث المقترح، تم إقتراح العنوان الآتي:

أثر الذكاء الاصطناعي علي تطوير مهارات الموارد البشرية التي تقلل من أعداد موظفي المؤسسات في أبوظبي.

أولاً: تحديد مجتمع الدراسة:

من عنوان البحث المقترح فإن المجتمع يجب أن يحقق الشروط التالية:

- قابل للملاحظة.

- تجمعه سمة مشتركة.

- محدد بدقة.

لذلك يمكن القول أن مجتمع الدراسة يجب أن يشمل جميع موظفي المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والخاصة في إمارة أبوظبي التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في عملياتها.

- وهذا لأن الدراسة تبحث "أثر الذكاء الاصطناعي على الموارد البشرية" → إذن المجتمع يجب أن يشمل الموظفين المتأثرين بهذه التقنيات.

- تركيز الدراسة على "تقليل أعداد الموظفين" → المجتمع يجب أن يكون في مؤسسات تشهد تحولاً رقمياً.

- تحديد المكان "أبوظبي" يتطلب حصر المؤسسات داخل الإمارة فقط.

ثانياً: اختيار العينة المناسبة للدراسة:

هناك نوعان من العينات:

- احتمالية (عشوائية)
- غير احتمالية (قصدية/متاحة)

ولأن العنوان يشير إلى متغيرات كمية قابلة للقياس وتحليل إحصائي، فيجب استخدام عينة احتمالية. إذن العينة الأنسب: **العينة الطبقية العشوائية**، والسبب أن مجتمع الدراسة غير متجانس، وذلك للآتي: لأنه يضم فئات وظيفية متعددة، مثل:

موظفو الموارد البشرية، الموظفون الإداريون، الفنيون، موظفو تقنية المعلومات، المدراء، العاملون في خدمة المتعاملين وموظفو الدعم اللوجستي.

إذن يتطلب الأمر تقسيم المجتمع إلى طبقات، ثم اختيار عينة عشوائية من كل فئة (العينة الطبقية)، وذلك للمبررات الآتية:

- مجتمع الدراسة غير متجانس ويتكون من فئات متعددة.
- الحاجة إلى تمثيل كل فئة بدقة لضمان الصدق العلمي.
- المنهج التحليلي للدراسة يتطلب عينة احتمالية قابلة للتعميم.
- وذلك لتوافقها مع الشروط (التحديد – التجانس – الموضوعية – الحجم الكافي).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

